|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**مجزرة عرب السمنية**

 في 30 تشرين أول 1948م كانت مسرحاً لمذبحة عشيرة عرب السّمنيّة ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني، وعرفت باسم مجزرة عرب السمنيّة، ويعود فضل توثيقها للمرة الأولى في خارطة فلسطين للدكتور سلمان أبو سته.

## أسماء شهداء المجزرة

 ما زال العدد الاجمالي للشهداء مجهولاً وما نعرفه عن البعض منهم ينحصر بالتالي :

الشهيد نمر محمد عبدالرحمن /كان عمره حوالي 29 عاما / من عشيرة عرب الحميرات الشهيد عاطف الناهي ابو عزيز / من عشيرة عرب العرامشة .الشهيد محمد النحفاوي / من سكان الكابري . وكما نجهل أعداد الشهداء ، فأننا نجهل على وجه الدقّة والتحديد تاريخ حصولها وتنفيذها ، ولكن المرجح انها حدثت في 30 تشرين اول 1948

 مجزرة عرب السمنيّة ، ليل مُدلهم ومسيرة من غير دليل ، لم ترد على لسان أحد غير دكتور سلمان ابو سته ، في خارطة فلسطين . وفي ظل غياب ذكرها وتوثيقها لم يعرف كم كان عدد شهدائها وقد ساعد في اخفاء معالمها وما أحاط بها انها حدثت تحت جناح ليل بهيم ، وان الشهداء والضحايا كانوا قد دفنوا في ساحتها في منطقة سويجيرة ، وهي تلة مرتفعة قليلا يحتضنها سهل المناوات الى الغرب من بلدة ترشيحا في قضاء عكا شمال فلسطين ، يعود الفضل في ذلك الى رحيم عبدالرحمن من عشيرة عرب الحميرات .

 يذكر الناجي من المجزرة ( علي فندي ) وقد تركوه حيّاً ربما لأحد أمرين ، أولهما : أن ينقل للبلدات الأخرى تفاصيل الحدث، وكيف صُفّ الشهداء الى حائّط، ثم أطلق عليهم رصاص الغدر الجبان .

 وثانيها : لأنه كان كبير السن وقد توفى لاحقاً .

كانت ثنيا محمد ذياب أم نمر زوجة محمد الرحيم عروساً للتو ساعة حصول المجزرة ليلاَ ، ولم تكن ضمن قتلاها لوجودها خارج منزلها .

## الباحث والمراجع

    مقتطف من كتاب "عشائر قضاء عكا"  صدرعن دار بيسان / بيروت، تأليف: محمود كلّم